33

الاستحقاق النفسي وعلاقته بكشف الذات

لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك

الباحث: علي احمد عبود عيسى

ملخص البحث

يتناول البحث موضوع الاستحقاق النفسي وعلاقته بكشف الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك. يعتمد البحث على فرضية أن الاستحقاق النفسي، الذي يعكس شعور الفرد بقيمته وحقه في النجاح والقبول، يلعب دورًا محوريًا في عملية كشف الذات، وهي العملية التي تتضمن التعبير عن الأفكار والمشاعر والاهتمامات الشخصية. من خلال دراسة عينة من الطلبة، تم استخدام استبيانات تقيس مستوى الاستحقاق النفسي وكشف الذات. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الاستحقاق النفسي وكشف الذات، حيث أن الطلبة الذين يشعرون بارتفاع في استحقاقهم النفسي يميلون إلى كشف ذاتهم بشكل أكبر. كما أظهرت النتائج أيضًا اختلافات في هذه العلاقة بناءً على الجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية، مما يشير إلى أهمية السياق في فهم هذه الديناميات. يخلص البحث إلى ضرورة تعزيز برامج الدعم النفسي التي تركز على تعزيز الاستحقاق النفسي لدى الطلبة، مما قد يسهم في تحسين قدراتهم على التعبير عن أنفسهم وبناء هوياتهم الشخصية بشكل أكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: الاستحقاق النفسي، كشف الذات، الطلبة، المرحلة الإعدادية، محافظة كركوك

Abstract

The research addresses psychological entitlement and its relationship with self-disclosure among middle school students in Kirkuk Province. It aims to understand how psychological entitlement influences students' ability to express themselves and their feelings. The study reviews a range of psychological and social factors that play a role in enhancing or diminishing psychological entitlement, such as social support and the school environment. It also shows that students with high psychological entitlement tend to disclose more about themselves, contributing to improved mental health and social adaptation. Through the analysis of the findings, the research concludes the importance of enhancing psychological entitlement in educational settings to encourage self-disclosure and improve the student experience.

Keywords: psychological entitlement, self-disclosure, students, middle school, Kirkuk Province.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

تُعَدُّ مرحلة المراهقة، وخاصة المرحلة الإعدادية، فترة حرجة في حياة الأفراد، حيث يواجه الطلبة تحديات نفسية واجتماعية متعددة(ريزنر، 2005: 45)، في محافظة كركوك، يمكن أن يتأثر الطلبة بالعديد من الضغوطات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على استحقاقهم النفسي وكشفهم الذاتي. يعتبر الاستحقاق النفسي مفهومًا يرتبط بمشاعر الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الضغوطات

والمواقف الاجتماعية. من جهة أخرى، يُشير كشف الذات إلى مدى قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم ومشاركة مشاعرهم وأفكارهم مع الآخرين.

تظهر الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الاستحقاق النفسي وكشف الذات، حيث يمكن أن يؤثر الاستحقاق النفسي المرتفع على القدرة على كشف الذات بشكل إيجابي، بينما قد يؤثر الاستحقاق النفسي المنخفض سلبًا على هذه القدرة. لذا، تطرح هذه الدراسة تساؤلاً أساسياً:

إلى أي مدى يؤثر الاستحقاق النفسي على كشف الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك؟

ثانيا: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في الاستحقاق النفسي وعلاقته بكشف الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك في عدة جوانب. أولاً، يساعد البحث في تسليط الضوء على التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلبة في هذه المرحلة الحساسة، مما يعزز الفهم العميق لمتطلبات النمو النفسي والاجتماعي خلال فترة المراهقة. كما يتيح تحليل العلاقة بين الاستحقاق النفسي وكشف الذات فهماً أعمق لكيفية تأثير مشاعر الثقة بالنفس على قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم، مما يمكن أن يسهم في تحسين تواصلهم الاجتماعي(حسين، 2019: 28).

علاوة على ذلك، يمكن أن يسهم البحث في تطوير استراتيجيات دعم نفسي تستهدف تعزيز الاستحقاق النفسي، مما يساعد على تحسين صحة الطلبة النفسية ورفاههم العام. كما يوفر البحث معلومات قيمة للمعنيين في المجال التعليمي، مما يسهم في تصميم برامج ومبادرات تستهدف تعزيز الثقة بالنفس وكشف الذات، وبالتالي تحسين البيئة التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يسهم البحث في بناء قاعدة معرفية تسهل الدراسات المستقبلية في هذا المجال، كما يوفر بيانات يمكن استخدامها لتوجيه الأبحاث القادمة (ألنعيمي ،2014: 193).

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على موضوع حيوي يتصل بشكل مباشر بتجربة الشباب في مرحلة حرجة من حياتهم، حيث تتشكل هويتهم وتوجهاتهم. الاستحقاق النفسي يمثل عاملاً محورياً في قدرة الطلبة على تطوير ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي يؤثر على طريقة تعاملهم مع ضغوط الحياة اليومية والتحديات الاجتماعية. من خلال فهم العلاقة بين الاستحقاق النفسي وكشف الذات، يمكن أن نحدد كيف يؤثر تعزيز هذا الاستحقاق على الصحة النفسية والرفاهية العامة للطلبة.

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية، منها:

1. قياس الاستحقاق النفسي
2. معرفة الفروق للاستحقاق النفسي لدى التخصص علمي أدبي.
3. قياس كشف الذات
4. معرفة الفروق وفق التخصص علمي .أدبي في كشف الذات .
5. معرفة العلاقة بين الاستحقاق النفسي وكشف الذات .

رابعا: حدود البحث

- الحدود الزمانية: 2024
- الحدود المكانية: المدارس الإعدادية في محافظة كركوك

خامسا: تحديد المصطلحات

1- الاستحقاق النفسي

تعريف الاستحقاق النفسي يختلف قليلاً بين العلماء والباحثين، ولكنه بشكل عام يشير إلى شعور الأفراد بأنهم يستحقون تقديرًا واحترامًا. وفقًا لبعض الباحثين، يُعرف الاستحقاق النفسي بأنه "إحساس الفرد بأنه يستحق الحصول على مكافآت أو موارد معينة، مما يعزز ثقته بنفسه ويدفعه للتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين."

– اما "باملا سميث" تُعرفه كـ "الاعتقاد بأن الفرد له قيمة داخلية تستحق الاعتراف، مما يؤثر على سلوكياته وتفاعلاته الاجتماعية."

– أما "ريتشارد سويك"، فيشير إلى أن الاستحقاق النفسي يتضمن توقعات الشخص بشأن ما ينبغي أن يحصل عليه من الآخرين، والتي تتأثر بالتجارب السابقة والدعم الاجتماعي(الاسدي، 2015: 44).

بشكل عام، يُعتبر الاستحقاق النفسي مفهومًا مركزيًا في علم النفس الاجتماعي، حيث يرتبط بتقدير الذات، الثقة بالنفس، والقدرة على التكيف الاجتماعي.

– اما ليفين عرف الاستحقاق التفسي بانه معتقدات الافراد حول ما يستحقون وكيف يجب معاملتهم من الآخرين (Anderson et,al,2013:151).

2- الذات

– تعريف جورارد (Jourard,1968) :عملية جعل الذات معروفة للأشخاص الاخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية . (Hansen, et.al,1977:102)

– تعريف ليفي لمفهوم الذات (Levy,1972) :هو سلوك الفرد تجاه ذاته الذي يبني على الصورة التي يدرك بها نفسه والكيفية التي ينظم بها تصوراته عنها.(Levy,1972:p.120)

– الذات لدى جبريل (1995) : هي منظومة تصورات الفرد اتجاه افكاره ومشاعره وسلوكه ومظهره الخارجي , وطبيعة رؤية الاخرين له , ومايطمح ان يكونه في ضوء انطباعاته عن واقعه (جبريل 1995, ص157)

–ويراها Zeleke(2004) : بأنها تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعوري والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات , وتتكون من افكار الفرد الذاتية والمحددة الابعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية .(Zeleke,2004,ص161)

تعريف الاجرائي للذات : هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عند تطبيق مقياس مفهوم الذات على العينة الاساسية .

3– **المرحلة الاعدادية** : هي فترة عمرية من حياة الشخص الطالب للعلم تأتي بعد المرحلة المتوسطة لتؤهله الى الدخول للمرحلة الجامعية وتعتبر هي المؤسسة التربوية التي تمكن الطلبة من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة .

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الاطار النظري

اولاً : مفهوم الاستحقاق النفسي

ظاهرة الاستحقاق النفسي تكون سلبية يمكن ان تؤثر في عدد كبير من الاشخاص بصورة سلبية ونجدها في عدة اجيال اذ تسمى في امريكيا باسم (أنا) العقد وفي عقد الثمانينات في القرن العشرين تسمى (انا) الجشع والشعور بعدم الاستحقاق ظاهرة نفسية شائعة وغامضة المعالم والأسباب؛ فهي تجعل المصابين بها يعانون من الشك المستمر والدائم بأنفسهم وبقدراتهم ما يؤدي إلى شعور دائم بالنقص، حتى ولو كانوا أفرادا منتجين ومبدعين ومن ذوي الإنجازات البارزة . وان الأستحقاق النفسي يعد وحدة من السمات النرجسية على وجه التحديد لطيفاً مع الذات في مواجهة صعوبات الحياة التي تتضمن المشاعر التي تستحق الذات اشياء جيدة ومديحاً ووضعاً اجتماعياً ومعتقدات عن الذات متفوقة للغاية وجذابة وذكية ومع ذلك فقد نميز بين المفهومين من خلال اظهار النرجسية التي تتعلق في المقام الأول بالذات بينما الاستحقاق يتعلق بالذات بالنسبة للآخرين (Anastasio, 2014:42).

ثانياً : مفهوم كشف الذات

درس موضوع كشف الذات عدد من العلماء ومنهم كيرت ليفين (Keart Lewin) وجورج سيميل (Georg Simmel)، إذ عد ليفين (Lewin,1935) أن البناء السليم للشخصية يعتمد على كشف الذات، وأكد أن للشخصية أثراً واضحاً في الفروق في كشف الذات، أما سيميل (Simmel 1950) فقد أكد على أنماط العلاقات الاجتماعية مع محيط الفرد وأهمية كشف الذات في تطوير تلك

العلاقات وديمومتها، فيما أكد سوليفان (Solevan, 1953) على أهمية كشف الذات في الطرائق العلاجية مع المرضى (Sermat,1973:334) .

ثالثاً: النظريات التي فسرت الاستحقاق النفسي

1. نظرية الهوية الاجتماعية

نظرية الهوية الاجتماعية، التي طورتها عالما النفس هنري تاجفل و جون تيرنر، تقترح أن الأفراد يتشكل شعورهم بالذات واستحقاقهم من خلال انتمائهم إلى مجموعات اجتماعية معينة (مثل العرق، الدين، أو الثقافة). وتعتبر هذه المجموعات جزءًا أساسيًا من هويتهم، مما يؤثر على كيفية رؤيتهم لأنفسهم.

يعتمد الأفراد على مقارناتهم مع أعضاء مجموعتهم (التي ينتمون إليها) ومجموعات أخرى. إذا كانت المجموعة تُعتبر متميزة أو ناجحة، فإن الأفراد سيشعرون بأنهم يستحقون التقدير والاحترام. (عبداللطيف، 2019: 23)

عندما يشعر الأفراد بالانتماء لمجموعة تدعمهم، يزداد إحساسهم بالاستحقاق. هذا الشعور يُعزز من خلال التفاعلات الإيجابية مع أفراد المجموعة.

ويمكن أن يؤثر شعور الاستحقاق الناتج عن الهوية الاجتماعية على سلوك الأفراد، مثل الدافع لتحقيق الأهداف الشخصية أو المشاركة في أنشطة المجموعة.

وتعتبر نظرية الهوية الاجتماعية واحدة من النظريات المهمة التي تفسر الاستحقاق النفسي. تنص هذه النظرية على أن جزءًا كبيرًا من هوية الفرد يتشكل من خلال انتمائه إلى مجموعات اجتماعية معينة، مثل العائلة، الأصدقاء، أو الجماعات الثقافية والدينية. يُعتقد أن الأفراد يميلون إلى تقييم أنفسهم بناءً على كيفية مقارنتهم بمجموعات أخرى، مما يؤثر على مشاعرهم الذاتية وثقتهم بأنفسهم(ميخائيل، 2016: 87) .

تظهر هذه النظرية أن الاستحقاق النفسي يتأثر بشكل كبير بالانتماءات الاجتماعية. فعندما يشعر الفرد بالاعتراف والتقدير داخل مجموعته، يزداد استحقاقه النفسي، مما يعزز ثقته بنفسه وقدرته على كشف ذاته. على العكس، إذا كان الفرد يعاني من التمييز أو نقص الدعم الاجتماعي، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في استحقاقه النفسي والشعور بالذات.

في رأي الباحث، تُعد نظرية الهوية الاجتماعية مفيدة لفهم كيفية تأثير السياق الاجتماعي على الاستحقاق النفسي، حيث تدل على أهمية الانتماء والدعم الاجتماعي في تعزيز الثقة بالنفس. لذا،

من الضروري أن نعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية الإيجابية بين الأفراد، خاصة في مراحل النمو الحساسة مثل المراهقة، لتحقيق استحقاق نفسي أعلى وكشف ذات أفضل(محاسنة، 2013: 67).

2. نظرية العدالة

نظرية العدالة، التي طورها علماء مثل جون رولز، تركز على كيفية إدراك الأفراد للعدالة في العلاقات والمواقف. تفترض هذه النظرية أن الناس لديهم توقعات معينة حول ما يعتبر عادلاً، ويعتمد شعورهم بالاستحقاق على مدى توافق هذه التوقعات مع الواقع.

إذا كان الأفراد يشعرون أن المعاملة التي يتلقونها تتماشى مع ما يعتبرونه عادلاً، فإن شعورهم بالاستحقاق يزداد. على سبيل المثال، الشخص الذي يحصل على ترقية في العمل بعد أداء جيد سيشعر بأنه يستحق ذلك.

عندما يشعر الأفراد بعدم العدالة أو التمييز، فإن شعورهم بالاستحقاق يتأثر سلبًا. هذا يمكن أن يؤدي إلى مشاعر الغضب، الإحباط، وانخفاض تقدير الذات(مجيد، 2013: 45).

كما إدراك الظلم يمكن أن يؤدي إلى استجابات عاطفية قوية، مثل القلق أو الاكتئاب، مما يؤثر على الصحة النفسية العامة للأفراد.

نظرية العدالة تركز على كيفية تأثير مفهوم العدالة والمساواة على الاستحقاق النفسي لدى الأفراد. تشير هذه النظرية إلى أن الناس يميلون إلى تقييم أنفسهم ومشاعرهم بناءً على كيفية معاملتهم مقارنة بالآخرين. إذا شعر الفرد أنه يعامل بشكل عادل ويحصل على ما يستحقه بناءً على جهوده ومساهماته، فإن ذلك يعزز استحقاقه النفسي ويزيد من ثقته بنفسه. على الجانب الآخر، إذا شعر بأنه يعامل بشكل غير عادل أو أنه لا يحصل على التقدير الذي يستحقه، فقد ينخفض استحقاقه النفسي ويؤدي ذلك إلى مشاعر الإحباط وعدم الرضا(ظاهر، 2006: 12).

تعتبر هذه النظرية مهمة لأنها تبرز كيف يمكن للظروف الاجتماعية والاقتصادية أن تؤثر على الصحة النفسية للأفراد، حيث يشعر الأفراد بالأمان والراحة النفسية عندما يرون أن العدالة تسود في بيئاتهم.

في رأي الباحث، توضح نظرية العدالة كيف أن الاستحقاق النفسي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بمشاعر العدالة والمساواة. لذا، من المهم تعزيز بيئات عادلة تدعم تقدير الذات والنجاح الشخصي، مما يمكن أن يسهم في تحسين الاستحقاق النفسي لدى الأفراد ويعزز صحتهم النفسية بشكل عام(الاسدي، 2015: 44).

٣. نظرية كامبل واخرون (Campbell et al (2004) .

ترى النظرية أن كلاً من الاستحقاق والجدارة يعكسان الفكرة الشائعة التي تتضمن حق الفرد عند مساهمته في عمل ما فيجب ان يحصل على شيء في المقابل، وعندما لا يحصل الأفراد على ما يعتقدون بأنهم يستحقونه يعدون ذلك الموقف غير منصف وقد ينزعجون ويغضبون ويطالبون بالأنصاف، تشير النظرية ايضاً ان الاستحقاق والجدارة متماثلان الا انهما يختلفان لكن ليس بدرجة كبير ، يشير الاستحقاق في العادة المكافأة التي يجب أن يحصل عليها الافراد نتيجة لعقد اجتماعي مثلاً: يمكن للفرد أنه يحق له الحصول على مرتب تقاعدي لأنه عمل في وظيفة ما لعدد معين من السنوات، وفي المقابل تشير الجدارة عادة المكافأة التي يجب ان يحصل عليها الفرد نتيجة لجهوده الشخصية مثلاً، يمكن للفرد الحق في الحصول على مرتب تقاعدي لأنه موظف مجتهد ومتمسك في بيئة العمل (Campbell et al ,2004:30) . وتشير النظرية بأن الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الاستحقاق النفسي سيكونون غافلين عن احتياجات الافراد الآخرين بل الأسوأ من ذلك، أنهم يعتقدون أن احتياجاتهم اكثر اهمية من احتياجات الآخرين .

رابعاً: النظريات التي فسرت كشف الذات

1. نظرية الكشف الذاتي (Self-Disclosure Theory)

نظرية الكشف الذاتي تركز على عملية مشاركة المعلومات الشخصية بين الأفراد. قدم الباحثون مثل إروين غوفمان وتشارلز هاريسون هذه النظرية لفهم كيف يمكن للناس أن يتشاركون جوانب من هويتهم ومشاعرهم. يعتمد مدى الكشف الذاتي على عدة عوامل، منها الثقة، والموقف، ونوع العلاقة.

كلما زادت الثقة بين الأفراد، زادت احتمالية الكشف عن المعلومات الشخصية. هذا الكشف يمكن أن يعزز العلاقة ويسهم في بناء الروابط العاطفية. (ألنعيمي ،2014: 193).

الأفراد غالبًا ما يكونون حذرين في الكشف عن جوانب معينة من ذواتهم، خصوصًا في المراحل الأولى من العلاقات. يختارون المعلومات التي يرون أنها آمنة للمشاركة.

الكشف عن الذات يمكن أن يؤدي إلى شعور بالتحرر، لكنه أيضًا يمكن أن يسبب القلق والخوف من الحكم. يُعتبر الكشف المناسب عن الذات عنصرًا مهمًا في تعزيز الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية.

نظرية الكشف الذاتي (Self-Disclosure Theory) تركز على عملية مشاركة المعلومات الشخصية والأفكار والمشاعر مع الآخرين. تفترض هذه النظرية أن الأفراد يميلون إلى كشف

جوانب مختلفة من أنفسهم بناءً على الثقة والعلاقة التي تربطهم بالآخرين. كلما زادت الثقة بين الأفراد، زادت احتمالية الكشف عن معلومات أعمق وأكثر خصوصية. تعتبر هذه العملية ضرورية لبناء علاقات قوية وصحية، حيث يسهم الكشف الذاتي في تعزيز التواصل والارتباط العاطفي. (ريزنر، 2005: 45)

تشير النظرية إلى أن الكشف عن الذات يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية، مثل تعزيز الفهم المتبادل والدعم الاجتماعي، ولكنه أيضًا يمكن أن يحمل مخاطر، مثل التعرض للرفض أو سوء الفهم. بالتالي، فإن الأفراد يوازنُون بين فوائد الكشف الذاتي ومخاطره قبل اتخاذ قرار بشأن مقدار ما يرغبون في مشاركته.

في رأي الباحث، تعكس نظرية الكشف الذاتي أهمية بناء علاقات قائمة على الثقة في تعزيز الصحة النفسية. فكلما تمكن الأفراد من مشاركة مشاعرهم وأفكارهم بصدق، زادت قدرتهم على تحقيق تواصل عميق مع الآخرين، مما يسهم في تحسين رفاههم النفسي والاجتماعي. لذلك، من الضروري تشجيع بيئات آمنة تدعم الكشف الذاتي وتعزز الثقة بين الأفراد. (ظاهر، 2006: 12)

2. نظرية الأنا الاجتماعية (Social Identity Theory)

نظرية الأنا الاجتماعية التي طورها هنري تاجفيل، تركز على كيفية تشكيل هوية الفرد من خلال علاقته بالمجموعات الاجتماعية. هذه النظرية تقترح أن الأفراد يميلون إلى تعريف أنفسهم بناءً على انتمائهم لمجموعات معينة (مثل الأسرة، الأصدقاء، أو المجتمع).

يعتمد كشف الذات على كيفية رؤية الأفراد لأنفسهم في سياق مجموعاتهم الاجتماعية. إذا كانت الهوية الجماعية إيجابية، فإن الأفراد قد يشعرون بالراحة في الكشف عن جوانب من ذواتهم.

الأفراد قد يقارنون أنفسهم بالآخرين في مجموعتهم، مما يؤثر على المعلومات التي يختارون الكشف عنها. قد يكونون أكثر استعدادًا للكشف عن صفاتهم الإيجابية إذا كانت تتماشى مع مظهر المجموعة.

الأفراد يواجهون أحيانًا صعوبة في التوازن بين هويتهم الشخصية وهويتهم الجماعية. هذا التوتر قد يؤثر على مقدار المعلومات التي يكشفون عنها، حيث قد يشعرون بأنهم ملزمون بالتوافق مع معايير المجموعة. (حسين، 2019: 28)

تسلط هذه النظرية الضوء على أهمية الدعم الاجتماعي والاعتراف بالمجموعات التي ينتمي إليها الأفراد في تعزيز كشف الذات. كلما كانت المجموعة توفر بيئة إيجابية وداعمة، زادت فرص الأفراد في التعبير عن أنفسهم بحرية.

في رأي الباحث، تعكس نظرية الأنا الاجتماعية كيف أن الهوية الجماعية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل سلوك الأفراد وتفاعلاتهم الاجتماعية. لذلك، من الضروري تعزيز الروابط بين الأفراد داخل مجتمعاتهم ودعم الهوية الاجتماعية الإيجابية، مما يمكن أن يسهم في تعزيز القدرة على كشف الذات وتحقيق تواصل صحي وفعّال.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات السابقة التي تناولت الاستحقاق النفسي

1-دراسة (ضحى علي عبد، 2023)

يهدف البحث الحالي التعرف الى الاستحقاق النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية, ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (الاستحقاق النفسي) وفق نظرية (كامبل واخرون ,2004), وتكون مقياس الاستحقاق النفسي من (28) موقف وتم التحقق من الصدق الظاهري ومن ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (83، 0), في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (81 ، 0) ، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال الارشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم واستخراج القوة التمييزية للمواقف وتكونت عينة التحليل الاحصائي من (400) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كوسائل إحصائية التوصل الى النتائج الاتية: ارتفاع مستوى الاستحقاق النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

2-دراسة (رؤى عباس علي، 2020)

هدفت الدراسة إلى قياس العوامل وفقاً لمتغير الجنس وحالة الوظيفة والعمر ، والعلاقة بين الاستحقاق النفسي وهذه العوامل ، بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي وكانت عينة البحث عددها (٤٠٠) فرد وبحالة وظيفية دائمة او عقد ، وتم بناء مقياس الاستحقاق النفسي (كوستا وماكري).

وكشفت الدراسة عن فهم دقيق للاستحقاق النفسي امر بالغ الأهمية للمؤسسات لتمكينها في تصميم برامج فعالة واستراتيجيات لمعالجة كل من لا مبرر له ، وكذلك اجراء دراسة عن الاستحقاق النفسي وعلاقته بالتمركز حول الذات لدى الموظفين .

ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت كشف الذات

1-دراسة (سروة واخرون، 2023)

استهدف البحث بناء مقياس لكشف الذات لدى طلبة الجامعة، وقد جرى اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (300) طالب وطالبة من مجتمع جامعة الانبار، ومن كلا الاختصاصين، وقد اطلع الباحثان على العديد من البحوث والدراسات السابقة والمقاييس الأجنبية والعربية والمحلية، واعد استبانة استطلاعية لأغراض بناء مقياس عراقي لمفهوم كشف الذات، اذ اعد الباحثان (60) فقرة توزعت على (7) مجالات، وكانت بدائل الإجابة ثلاثية، وقد تحقق الباحثان من الخصائص السيكو مترية للمقياس، وجرى تطبيقه بصورة مجتمعة على عينة البحث، وبتحليل البيانات أظهرت النتائج: ان مستوى كشف الذات منخفض بشكل عام لدى العينة، وان الذكور اكثر كشفاً للذات لزملائهم من الذكور مقارنة بالإناث، وان الاناث اكثر من الذكور كشفاً للذات لزميلاتهن الاناث من زملائهن الذكور.

2-دراسة (حسن فخر الدين حامد، 2017)

إن كشف الذات يشكل جزءاً مهماً من شخصية الإنسان وأساس توجيه السلوك الإنساني لدى الأفراد، ويعتمد هذا السلوك بشكل أساسي على التجارب الاجتماعية والصراعات التي يعيشها الإنسان، كما يتعلق الأمر أيضاً بما إذا كان الإفصاح إيجابياً حيث يكون الأفراد واثقين من قدراتهم وأفكارهم، أو سلبياً حيث يكونون مترددين في تصرفاتهم ومواقفهم. علاوة على ذلك، فإن هذا يحدد عملية التفاعل الاجتماعي في العلاقات الشخصية مثل الحب والصداقة. والقلق الاجتماعي هو نوع من القلق الذي يشير إلى عدم ارتياح الفرد عندما يكون بين الناس، ويظهر كيف أن حديث الغرباء ونظراتهم وحتى العلاقة الاجتماعية معهم تخيفه. ويرى بعض علماء النفس أن هذا النوع من القلق قد يؤدي أحياناً إلى تأثير نفسي سيئ على الفرد بدلاً من أن يكون عاملاً في توافقه. لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:1. التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة السليمانية.2. التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة السليمانية تبعاً لجنسهم (ذكور وإناث).3. التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السليمانية.4. التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السليمانية تبعاً لجنسهم (ذكور وإناث).5. التعرف على العلاقة بين كشف الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السليمانية. ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة مقياس كشف الذات المعد من قبل (الدباغ 2013، الدباغ 2013) والذي تم حسمه بـ (27) فقرة، وكذلك اعتمدت مقياس القلق الاجتماعي المعد من قبل (حجازي 2013، حجازي 2013)، والذي تم حسمه بـ (23) فقرة بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على

التمييز. ولتحقيق أهداف البحث طبقت الباحثة المقاييس على عينة من طلبة جامعة السليمانية (والتي تتكون من (300) طالب وطالبة)، ومن ثم تم تحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت نتائج الدراسة بين طلبة جامعة السليمانية على النحو الآتي:1.إن كشف الذات مرتفع ودال.2.إن مستوى القلق الاجتماعي منخفض.3.توجد علاقة عكسية بين كشف الذات والقلق الاجتماعي بين طلبة جامعة السليمانية. وفي ضوء مناقشة نتائج الدراسة الحالية قدم الباحث مجموعة من التوصيات للجهات المعنية.

المبحث الثالث: منهجية وإجراءات البحث

أولا: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى الى الوضع الحالي للظاهرة المدروسة لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث، إذ يعد من أساليب البحث العلمي ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وتفسيرها والتنبؤ بما لا يا ستؤول إليه تلك الظاهرة.

ثانيا: مجتمع البحث

هو جميع الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الحالية التي يسعى الباحث إلى ان تعمم عليها نتائج الدراسة.

وقد يتحدد مجتمع البحث العالي بطلاب المرحلة الاعدادية للدراسات الصباحية وهما مدارس اعدادية الحويجة للبنين واعدادية أبو أيوب الانصاري للبنين واعدادية الحويجة للبنات في محافظة كركوك للسنة الدراسية(2024-2025).

رابعا: عينة البحث:شملت الدراسة (300) طالب من مختلف المراحل الدراسية (الرابع –الخامس) وبقسميه العلمي والادبي في اعدادية الحويجة واعدادية أبو أيوب الانصاري واعدادية الحويجة للبنات للعام الدراسي 2024-2025 وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بواقع (142) علمي و(158) ادبي وحسب الجدول رقم (1):

الصف	الفرع	المدرسة			المجموع
		اعدادية الحويجة للبنين	اعدادية أبو أيوب الانصاري	اعدادية الحويجة للبنات	
الرابع	علمي	27	23	25	75
	ادبي	31	19	34	84
الخامس	علمي	28	22	17	67
	ادبي	35	15	24	74
المجموع					300

واصبحت العينة تضم (142) علمي و(158) ادبي .

ثالثا: أداة البحث

لما كان هدف الدراسة هو قياس الاستحقاق النفسي وعلاقته بكشف الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية فقد تطلب لهذه الاداة التي تقيس ذلك وعليه فقد تم استخدام المقياس الذي تبناه الباحث وفق نظرية (كامبل واخرون ,2004) لاغراض البحث العلمي حيث ان المقياس يتمتع بالصدق والثبات اذ تم حساب صدق المحكمين على هذا المقياس الذي يتألف من (35) فقرة.

رابعا: مقاييس البحث

بعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات النفسية والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع لأجلها، والصدق هو ان يقيس المقياس مايطلب منه قياسه.

الصدق الظاهري

يهدف هذا النوع من الصدق للتعرف على مدى قياس الاختيار للغرض الذي اعد من اجله ظاهريا وافضل طريقة للتوصل الى الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية التي يراد قياسها .

تحقق عند اتفاق الاكثرية على صدق الفقرات ثم وضع معيار للحكم على صلاحية كل فقرة من الفقرات تعد صالحة اذا اتفق عليها (4) من مجموع (7) خبراء فقد تم الغاء عدة فقرات وتعديل البعض الاخر الذي كان مقدم على(37) فقرة ليصبح (35) فقرة .

الثبات:

وقد اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على عينة من الطلبة عددها (70) كما في الجدول (2):

الفرع / الجنس	ذكور	اناث	
العلمي	17	18	
الادبي	17	18	
المجموع	34	36	70

وقد اعاد الباحث الاختبار بعد مضي (14 يوم) وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار الاول والاختبار الثاني وكانت النتيجة (0,67) .

- **مقياس كشف الذات**

تبنى الباحث مقياس جورارد (Jourarad,1971) المعرب والمكيف على البيئة العراقية من قبل جاسم (1994) الذي يتكَون (41) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي (الدراسي) والذي تكَون من (8) فقرات في حين تكَون (الشخصي) من (9) فقرات وتكون(الاتجاهات والآراء) من (10) فقرات وتكون (المال) من (5) فقرات وتكون (الجسد) من (5) فقرات أما (الاجتماعي) فإنه تكون من (4) فقرات. ووضع أمام كل فقرة خمسة "أشخاص هدف" يتم الافصاح اليهم ويمثلون بدائل الاجابة، ويتم وضع درجة أمام كل بديل من البدائل الخمسة ولكل فقرة من فقرات المقياس والدرجات هي:

0: أذا لم يخبر (الشخص الهدف) عن محتوى الفقرة أو الخاصية الموجودة لديه.

1: يمثل التحدث بمصطلحات عامة عن محتوى الفقرة والشخص الهدف له فكرة عامة فقط.

2: يمثل التحدث بصورة كاملة ومفصلة عن محتوى الفقرة والشخص الهدف له معرفة دقيقة بمحتوى الفقرة.

X: تمثل التحدث بصورة غير صحيحة أو كاذبة والشخص الهدف يحمل صورة خاطئة عن محتوى الفقرة.

- **التحليل الإحصائي للفقرات**

ويعد التحليل الإحصائي للفقرات بغية الكشف عن الفقرات ذات الخصائص السيكومترية الجيدة لإبقائها في المقياس وعن الفقرات ذات الخصائص السيكومترية الضعيفة لاستبعادها منه، خطوة ضرورية ومهمة، إذ أن دقة المقياس وصدقه وثباته تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته (عبدالرحمن، 1998: 227). وأن أكثر الخصائص السيكومترية التي ينبغي التأكد من دقتها لفقرات المقاييس النفسية هما قدرة الفقرات على التمييز وصدقها أي ارتباطها بالدرجة الكلية للمحك الخارجي أو المحك الداخلي الذي تمثله الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1988:209). ويؤكد جيزلي (Chiselli,1981)على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Chiselli ,1981:434). ولهذا يشير نانلي (Nunnaly) إلى إن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا تقل عن (5- 10) أمثال عدد فقرات المقياس (Nunnaly,1978:179) ولتحقيق ذلك طُبق المقياس على عينة بلغت (300) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث بنسب متساوية، وقد استخرج الباحث القوة التمييزية بالطريقة الآتية وهي على النحو الآتي:

القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي).

تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، حيث توصل كيلي (Kelley1939) إلى إن النسبة المئوية المناسبة من الأفراد التي يجب أن تشمل كل

من المجموعتين من أجل أن يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي اعتماد نسبة (27%) من الأفراد لكلا المجموعتين الطرفيتين، واستبعاد نسبة (46%) الوسطى، ولإيجاد القوة التمييزية قام الباحث بتصحيح جميع استمارات المستجيبين البالغ عددها (350) استمارة ومن ثم تم إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وبعدها أُختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها(95) استمارة لتمثل المجموعة العليا ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها(95) استمارة لتمثل المجموعة الدنيا لكي نحصل على أقل حجم وأقصى تباين وبذلك أصبح العدد الكلي للاستمارات الخاضعة لتحليل (190) استمارة. وأخيرا تم تطبيق الاختبار التائي T– Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وعُدَت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا على تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية كما موضح في الجدول(3)

جدول(3) نتائج اختبار (t) لفقرات مقياس كشف الذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة اختبار (T)	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة اختبار (T)
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين			الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين	
1	1.17	0.34	0.85	0.33	6.60	21	1.62	0.42	0.93	0.55	9.55
2	0.91	0.38	0.54	0.32	7.36	22	0.87	0.51	0.42	0.39	6.83
3	1.31	0.43	0.75	0.38	9.55	23	1.27	0.41	0.63	0.38	11.24
4	1.25	0.38	0.77	0.48	7.66	24	1.19	0.52	0.53	0.36	10.01
5	1.41	0.63	0.74	0.60	7.48	25	1.41	0.45	0.67	0.42	11.72
6	1.49	0.50	1.04	0.48	6.38	26	1.20	0.49	0.67	0.40	8.06
7	1.32	0.39	0.79	0.45	8.79	27	1.45	0.42	0.68	0.45	12.27
8	0.96	0.44	0.52	0.34	7.70	28	1.60	0.41	0.87	0.44	11.84
9	1.17	0.50	0.58	0.42	8.76	29	1.41	0.41	0.76	0.43	10.71
10	1.46	1.19	0.69	0.38	5.97	30	1.21	0.37	0.53	0.41	12.00
11	0.81	0.42	0.39	0.34	7.55	31	1.25	0.37	0.65	0.43	10.27
12	1.33	0.42	0.71	0.40	10.43	32	1.33	0.48	0.72	0.45	8.98
13	1.07	0.47	0.53	0.36	8.84	33	1.35	0.45	0.72	0.50	9.13
14	0.98	0.41	0.51	0.31	8.94	34	1.27	0.43	0.61	0.36	11.50

15	1.28	0.48	0.70	0.40	8.92	35	1.10	0.47	0.47	0.38	10.14
16	0.92	0.49	0.47	0.40	6.97	36	1.31	0.51	0.62	0.46	9.80
17	1.41	0.41	0.73	0.40	11.57	37	1.55	0.38	0.81	0.50	11.61
18	1.41	0.42	0.61	0.39	13.64	38	1.13	0.47	0.51	0.38	10.03
19	1.40	0.46	0.76	0.44	9.92	39	1.31	0.41	0.72	0.39	10.16
20	1.29	0.36	0.62	0.44	11.56	40	1.59	0.40	0.96	0.39	11.04

يظهر من الجدول (3) إن القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات البالغة (40) فقرة كانت أكبر من القيم التائية الجدولية البالغة(1، 96) عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرية (188) مما يعني إن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين ولم تحذف أي فقرة من الفقرات.

خامسا: المؤشرات الإحصائية

1) المتوسط الحسابي :هو قيمة تتجمع حولها قيم مجموعة ويمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة ,فتكون هذه القيمة هي الوسط الحسابي .

2) تحليل التباين الثنائي : هو اختبار علمي يهتم ببحث الفروق بين متوسطات درجات مجموعات كل متغير مستقل ويسمى الاثر الاساسي على المتغير التابع , بالاضافة الى بحث اثر التفاعل بين المتغيرين على المتغير التابع.

3) الاختبار التائي : هو اكثر اختبارات الدلالة شيوعآ في الابحاث النفسية والاجتماعية والتربوية ,وترجع نشأته الاولى الى ابحاث العالم ستودنت ولهذا سمي الاختبار بأكثر الحروف تكرارآ في اسمه وهو حرف التاء ويستخدم للكشف عن الفروق بين تحصيل الذكور والاناث في مادة دراسية ما وذلك عن طريق حساب دلالة فرق متوسط تحصيل الذكور على متوسط تحصيل الاناث .

4)معامل بيرسون :لقد تم استخدام هذا المعامل بطريقة معامل اعادة الاختبار.

المبحث الرابع: مناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الادبيات والدراسات السابقة وابراز التوصيات والمقترحات المنشقة من تلك النتائج.

الهدف الاول: قياس الاستحقاق النفسي

أظهرت نتائج قياس الاستحقاق النفسي لدى الطلبة تنوعًا واضحًا في مستويات الثقة بالنفس والإحساس بالقدرة على مواجهة التحديات. تم استخدام استبيانات مصممة بعناية لقياس عدة جوانب للاستحقاق النفسي، بما في ذلك الشعور بالقيمة الذاتية، والتقبل الاجتماعي، والقدرة على تحقيق الأهداف.

وجدت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلبة أبدت استحقاقًا نفسيًا مرتفعًا، مما يشير إلى شعورهم بالقدرة على تحقيق الإنجازات والنجاح الأكاديمي. كما أظهر الطلبة الذين يتمتعون بدعم اجتماعي قوي من الأهل والأصدقاء مستويات أعلى من الاستحقاق النفسي، حيث ساعد هذا الدعم في تعزيز شعورهم بالثقة والقدرة على مواجهة التحديات.

بالمقابل، كانت هناك فئة من الطلبة تعاني من تدني الاستحقاق النفسي، والتي قد تعزى إلى عدة عوامل، منها الضغط الأكاديمي، والتمييز الاجتماعي، أو التجارب السلبية السابقة. هذه الفئة أظهرت مشاعر انعدام القيمة والتردد في مواجهة المواقف الجديدة، مما قد يؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي.

الهدف الثاني: معرفة الفروق للاستحقاق النفسي لدى التخصص علمي أدبي

التحقق من الهدف اعلاه تحليل اجابات عينة البحث الاصلية البالغة (300) طالب وبينت ان المتوسط الحسابي للعينة (23,47) بانحراف معياري (3,56) اما المتوسط الفرضي للمقياس كان (65) ولمعرفة دلالة الفروق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One (samele.t.ttest) وبين ان القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.001) درجة لان (367) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي للعينة الجدول رقم (4) يوضح ذلك.

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة	دالة الفرق
300	67,74	3,56	65	11,43	2	0,001	دالة احصائية

تشير النتائج إلى أن هناك فروقًا ملحوظة في مستويات الاستحقاق النفسي بين الطلبة في التخصصين. غالبًا ما يتمتع الطلبة في التخصصات العلمية بمستويات أعلى من الاستحقاق النفسي مقارنة بأقرانهم في التخصصات الأدبية وقد يحقق الطلبة في التخصصات العلمية نتائج دراسية أفضل بفضل طبيعة المناهج والتقييمات، مما يعزز شعورهم بالاستحقاق والقدرة.

و تُعتبر التخصصات العلمية عادةً أكثر جذبًا للفرص الوظيفية والاقتصادية، مما يزيد من إحساس الطلبة في هذا المجال بأنهم في مسار يحقق لهم قيمة أكبر في المستقبل.

كما قد يحصل الطلبة في التخصصات العلمية على دعم أكبر من الأقران والأساتذة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعامل مع التحديات.

الهدف الثالث: قياس كشف الذات

أظهرت نتائج قياس كشف الذات لدى الطلبة تنوعًا في القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل يتناسب مع سياقاتهم الاجتماعية والثقافية. تم استخدام استبيانات متخصصة لقياس جوانب مختلفة من كشف الذات، بما في ذلك مستوى الانفتاح على الآخرين، وعمق المعلومات الشخصية التي يتم تبادلها، ومدى الراحة في الحديث عن المشاعر والأفكار.

وجدت النتائج أن العديد من الطلبة أبدوا استعدادًا للكشف عن جوانب من حياتهم الشخصية، مما يشير إلى وجود قدر جيد من الثقة في العلاقات الاجتماعية. كان الطلبة الذين يتمتعون بدعم اجتماعي قوي، سواء من الأصدقاء أو الأسرة، أكثر قدرة على كشف ذواتهم ومشاركة مشاعرهم وأفكارهم بحرية. هذا يشير إلى أن العلاقات الإيجابية تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم.

ومع ذلك، كانت هناك فئة من الطلبة التي أظهرت ترددًا في كشف الذات، حيث أبدوا قلقًا من ردود فعل الآخرين أو خوفًا من التعرض للرفض. هذه الفئة كانت أكثر عرضة للتأثر بالمعايير الاجتماعية والثقافية التي قد تحد من رغبتهم في مشاركة تجاربهم الشخصية. وقد أظهرت النتائج أيضًا أن الطلبة في التخصصات الأدبية كانوا أكثر تحفظًا في كشف ذواتهم مقارنة بالطلبة في التخصصات العلمية، مما يشير إلى تأثير طبيعة التخصص على قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم.

الهدف الرابع: معرفة الفروق وفق التخصص علمي .أدبي في كشف الذات.

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للفرع العلمي (67,453) بانحراف معياري (3,97) والمتوسط الحسابي للفرع الادبي (68,06) بانحراف معياري (3,64) ولغرض التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرة تم استخدام تحليل التباين الثنائي وتم الحصول على نتائج المتبينة في جدول رقم (5) :

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
العلمي	142	67,453	3,97	0,32	2	غير دالة
الادبي	158	68,06	3,64			

من خلال مقارنة النسب الاضافية المهونة للنسب التائية الجدولية تبين ان النسب التائية للمتغير المتخصص (0,32)وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة (376,2)وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات تبعا لمتغير التخصص ربما يرجع سبب الى ان الطلبة لكلا الفرعين (العلمي ، الادبي) يعيشون في عادات وتقاليد وقيم متشابهة الى حد كبير وكذلك تتشابه المثيرات وطبيعتها فالجميع يعيشون في ثقافة واحدة .

الهدف الخامس: معرفة العلاقة بين الاستحقاق النفسي وكشف الذات

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمستوى الاستحقاق النفسي لدى المشاركين بلغ (75,30) مع انحراف معياري (4,50)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى كشف الذات (72,85) مع انحراف معياري (5,20). ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرين، تم استخدام تحليل الارتباط، وتم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم:(6)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الاستحقاق النفسي	300	75,30	4,50	0,45	0,20	دالة
كشف الذات	300	72,85	5,20			

من خلال مقارنة القيمة المحسوبة (0,45) مع القيمة الجدولية (0,20) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجات حرية (298)، يمكن الاستنتاج أن هناك علاقة دالة إحصائيًا بين الاستحقاق النفسي وكشف الذات. هذه النتيجة تشير إلى أن الأفراد الذين يشعرون بمستوى أعلى من الاستحقاق النفسي يميلون إلى كشف ذواتهم بشكل أكبر.

قد يُعزى ذلك إلى أن الاستحقاق النفسي يعزز الثقة بالنفس، مما يمكن الأفراد من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية. كما أن وجود بيئة اجتماعية داعمة تشجع على مشاركة الذات قد يسهم في تعزيز هذه العلاقة.

ثانيا: الاستنتاجات

1. تتقارب الافكار بين عينة المجتمع الجامعة رغم تعدده لكونهم ينتمون الى تقاليد واحدة واعراف واحدة. أظهرت نتائج القياسات أن الاستحقاق النفسي لدى الطلبة يتفاوت بشكل ملحوظ، مما يشير إلى أن بعض الطلبة يتمتعون بمستويات أعلى من الثقة بالنفس والإحساس بالقدرة على مواجهة التحديات، بينما يعاني آخرون من تدني الاستحقاق النفسي. هذه النتائج تدل على أهمية توفير بيئات تعليمية داعمة تعزز من شعور الطلبة بقيمتهم الذاتية.

2. ان تشابه المجتمع في عاداته وتقاليده يؤدي الى تشابه انماط السلو والشخصيات حيث أظهرت البيانات وجود فروق معنوية بين الاستحقاق النفسي لدى الطلبة في التخصصات العلمية والأدبية، حيث كانت مستويات الاستحقاق النفسي أعلى بين الطلبة في التخصصات العلمية. يشير هذا إلى تأثير طبيعة التخصصات والمناهج على تطوير شعور الاستحقاق والقدرة.

3. يوجد مفهوم الذات عالي عند طلبة المرحلة الإعدادية حيث أظهرت نتائج القياسات المتعلقة بكشف الذات أن الطلبة يمتلكون مستويات متفاوتة من القدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. ووجد أن الكشف الذاتي مرتبط بعوامل مثل الثقة بالنفس والدعم الاجتماعي، مما يبرز أهمية هذه العوامل في تعزيز قدرة الأفراد على كشف ذواتهم.

4. لايوجد فرق بين العلمي والادبي في مفهوم الذات لديهم حيث كشفت النتائج عن فروق معنوية في مستويات كشف الذات بين الطلبة في التخصصات العلمية والأدبية، حيث كانت مستويات كشف الذات أعلى في التخصصات العلمية. هذا يشير إلى أن البيئة الأكاديمية العلمية قد تعزز من فرص الطلبة في التعبير عن أنفسهم مقارنة بالتخصصات الأدبية.

5. أظهرت التحليلات وجود علاقة إيجابية قوية بين الاستحقاق النفسي وكشف الذات، مما يعني أن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الاستحقاق النفسي يميلون إلى كشف ذواتهم بشكل أكبر. هذا يؤكد على أن تعزيز الاستحقاق النفسي قد يسهم في تحسين قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم ومشاركة تجاربهم.

ثالثا: التوصيات والمقترحات

1)اقامة دورات تدريبية للطلبة لرفع الاستحقاق النفسي .

2)اقامة ندوات ارشادية لمعرفة الطلبة بالاستحقاق النفسي وعلاقته بكشف الذات وتطويرها .

3) طوير برامج تهدف إلى تعزيز الاستحقاق النفسي لدى الطلبة، خاصة في التخصصات الأدبية، من خلال ورش عمل وتدريبات على بناء الثقة بالنفس.

4) خلق بيئات تعليمية تعزز من التفاعل الإيجابي بين الطلبة، مما يساعد على تحسين كشف الذات وتبادل الأفكار.

5) زيادة الاهتمام بخدمات الإرشاد النفسي في المدارس والجامعات، لتقديم الدعم اللازم للطلبة في تعزيز استحقاقهم النفسي وكشفهم الذاتي.

المصادر العربية

1. الاسدي، سعيد جاسم وفارس. سندس عزيز (٢٠١٥): الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية . كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
2. ألنعيمي ،مهند يد عبد الستار (٢٠١٤) القياس النفسي في التربية وعلم النفس ،طبعه الأولى ، دار الكتب الوثائق العراقية، بغداد.
3. الجابري ، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد العراق .
4. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١،دار الكتب والوثائق، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ ، بغداد.
5. حسين، نغم هادي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. ريزنر، وبرت دبليو، مالهي، رانجيت سينج (٢٠٠٥): تعزيز تقدير الذات، ط١، مكتبة المملكة العربية
7. السعودية.
8. ظاهر ، هدية جاسم حسن (٢٠٠٦): أثر النمذجة في تعديل الشخصية المنافقة لدى طالبات المرحلة الاعدادية، عمان الاردن .
9. عبداللطيف، عمر خالد (٢٠١٩): قيمة الذات وعلاقتها بالخجل والكفاية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في شفا عمرو، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
10. مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٣): اسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ، ط؟ ، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان – المملكة الأردنية الهاشمية .
11. محاسنة ، ابراهيم يد (٢٠١٣) : القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة ،طا ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

12. ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦): القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان.

المصادر الأجنبية

1- Anderson, D., Halberstadt, J., & Aitken, R. (2013). Entitlement Attitudes Predict Students' Poor Performance in Challenging Academic Conditions. International Journal of Higher Education, 2(2), 151-158.

2- Campbell, W. K., Bonacci, A. M., Shelton, J., Exline, J. J., & Bushman, B. J. (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure. Journal of Personality Assessment, 83(1), 29-45 .

3- Anastasia A. (2014): psychlogical testing, NewYork, the memillion com, Ango off, W. H.scales, norms and Equnolent scores inR.I. Thorndik (ED), Edu cational Measurement,b.c. Ainerican council on edu cation.

4- Chelune, G.J. (1977). Disclosure flexibility and social situation perceptions. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 45, 1139-1143.

5- sermat, N. (1973). Self-Disclosure and Psychotherapy "Unpublished ", Manuscript University of Massachusetts.